واسوددت وثولت واثوللت وابيضضت فاذا لم تعتل الواو في هذا ولا اليا نحو عورت
وصيدت فان الواو واليا لا يعتلان اذ لحق الافعال الزيادة وتصرفت لان الواو بمنزلة
واو شويت واليا بمنزلة حييت الا ترى انك لا تقول الا اعور الله عينه اذا اردت
افعلت من عورت واصيد الله بعيره

هذا باب ما اعتل من اسماء الافعال المعتلة على اعتلالها

اعلم ان فاعلا منهما مهموز العين
وذلك انهم يكرهون ان يجي على الاصل مجي ما لا يعتل فعل منه ولم يصلوا الى الاسكان
مع الالف وكرهوا الاسكان والحذف فيلتبس بغيره فهمزوا هذه الواو واليا اذ كانتا
معتلتين وكانتا بعد الالف كما ابدلوا الهمزة من ياء قضاء وسقاء حيث كانتا
معتلتين وكانتا بعد الالف وذلك قولهم خائف وبائع ويعتل مفعول منهما كما اعتل
فعل لان الاسم على فعل مفعول كما ان الاسم على فعل فاعل فتقول مزور ومصوغ
وانما كان الاصل مزوور فاسكنوا الواو الاولى كما اسكنوا في يفعل وفعل وحذفت
واو مفعول لانه لا يلتقي ساكنان وجعلت الفا تابعة للياء حين اسكنتها كما جعلتها
تابعة في بيض وكان ذلك اخف عليهم من الواو والضمة فلم يجعلوها تابعة للضمة
فصار هذا الوجه عندهم اذ كان من كلامهم ان يقلبوا الواو ياء ولم يتبعوها الضمة
فرارا من الضمة والواو الى اليا لشبهها بالالف وذلك قولهم مشيب ومشوب وغار منول
ومنيل وملوم ومليم وفي حور حير وبعض العرب يخرجه على الاصل فيقول مخيوط
ومبيوع فشبهوها بصيود وغيور حيث كان بعدها حرف ساكن ولم تكن بعد الالف
فيهمزوا ولا نعلمهم اتموا في الواوات لان الواوات اثقل عليهم من اليا آت ومنها يفرون الى اليا
فكرهوا اجتماعهما مع الضمة ويجري مفعل مجرى يفعل فيهما فتعتل كما اعتل فعلها الذي
كان على مثالها وزيادته في موضع زيادتها فيجري مجرى يفعل في الاعتلال كما قالوا مخافة

فاجروها

فاجروها مجرى يخاف ويهاب وكذلك اعتل هذا لانهم لم يجاوزوا ذلك المثال في المعتل الا انهم
وضعوا ميما مكان ياء وذلك قولهم مقال ومقام ومثابة ومنارة فصار دخول الميم كدخول
الالف في افعل وكذلك المغاث والمعاش وكذلك مفعل يجري مجرى يفعل وذلك قولك
المبيض والمسير وكذلك مفعلة يجري مجرى يفعل وذلك المشورة والمعونة والمثوبة ويدلك
على انها ليست بمفعولة ان المصدر لا يكون مفعولة واما مفعلة من بنات اليا فانها تجي على
مثال مفعلة لانك اذا اسكنت اليا جعلت الفا تابعة كما فعلت ذلك في مفعول ولا تجعلها
بمنزلة فعلت في الفعل وانما جعلناها في فعلت تفعل تابعة لما قبلها في القياس غير متبعتها
الضمة كما ان فعلت تفعل في الواو اذا اسكنت لم تتبعها الكسرة وانما هذا كقولهم رموا
الرجل في الفعل فيتبعون الواو ما قبلها ولا يفعلون ذلك في فعل لو كان اسما فمعيشة
تصلح ان يكون مفعلة ومفعلة واما مفعل منهما فهو على يفعل وذلك قولهم مقام ومباع
اذا اردت منهما مثل مخدع ومشغط جرى من الواو كا فعل في الام قبل ان يدركه الحذف
وهو قولك مزور ومقول يجري مجرى مفعلة منهما الا انك تضم الاول وذلك قولك مبيعة
وقد قال قوم في مفعلة فجاوا بها على الاصل كما قالوا اجودت فجاوا بها على الاصل وذلك
قول بعضهم ان الفكاهة مقودة الى الاذى وهذا ليس بمطرد كما ان اجودت ليس بمطرد
وقد جا في الاسم مستنقا للعلامة لا للمعنى سوى ذا على الاصل وذلك نحو مكورة ومزيد
وانما جاء هذا كما جاء تهلل حيث كان اسما وكما قالوا حيوة شبهوا هذا بمورق وموهب
حيث اجروه على الاصل اذ كان مستنقا للعلامة وليس هذا المطرد في مزيد ومكورة
كما ان تهلل وحيوة ليس بمطرد وليس مكورة ومزيد باشد من لزومهم استحوذ واغيلت
وقالوا محبب حيث كان اسما الزموه الاصل كمورق ويتم افعل اسما وذلك قولك هو
اقول الناس وابيع الناس وهو اقول منك وابيع منك وانما اتموا ليفصلوا بينه
وبين الفعل المنصرف نحو اقال واقام ويتم في قولك ما اقوله وابيعه لان معناه معنى